دولة الإمارات العربية المتحدة
كلية الدراسات الإسلامية والعربية بدبي

مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية

مجلة علمية محكمة

العدد السابع والثلاثون
البريد الإلكتروني iascm@emirates.net.ae
الموقع الإلكتروني www.islamic-college.co.ae

اقرأ في هذا العدد

دفع شبهات حول بعض الكلمات في القرآن الكريم
تحقيق جزء من حديث شيخ الحنفية القدوري
أبو القاسم المالكي ومنهجه في فقه النوازل
التكييف الفقهي للتداوي بالقرآن الكريم
دلالات التعبير بالوجه في الحديث الشريف
أسباب إهمال عمل الفعل في النحو العربي
التوليد والاستقصاء في شعر ابن الرومي
التشكيل الموسيقي في شعر ابن سهل الأندلسي
دور البيئة التعليمية في تطوير تعلم اللغة الثانية
دراسة تحليلية لفاعلية الاختبار

1430هـ /2009 م

مَجلَّـــة
كُلِّيَّةِ الدِّراساتِ الإسلاميَّةِ والعربيَّةِ

مجلة علمية محكَّمة

نصف سنويَّة

العدد السابع والثلاثون

جمادى الآخر ١٤٣٠ هـ - يونيو ٢٠٠٩م

رئيس التَّحرير

أ. د. أحمد حساني

هيئة التَّحرير

د. أسماء أحمد العويس

د. ماجد عبد السلام إبراهيم

د. الرفاعي عبد الحافظ

د. الشريف ميهوبي

ردمد: ١٦٠٧-٢٠٩X

تفهرس المجلة في دليل أولريخ الدولي للدوريات تحت رقم ١٥٧٠١٦

المحتويـــــــات

● **الافتتاحية**

رئيس التحرير ١٥-١٧

● **دفع شبهات حول بعض الكلمات في القرآن الكريم**

د. علي عبد العزيز سيور ١٩-٧٦

● **جُزءٌ مِنْ حَديثِ شَيخ الحنفية أبي الحُسين أحمد بن مُحمد القُدُوريّ صاحب المختصر المشهور (٣٦٢ - ٤٢٨ هـ) - تحقيق**

د. مستورة رجا المطيري ٧٧-١٢٠

● **أبو القاسم أحمد بن ورد المالكي الأندلسي ومنهجه في فقه النوازل (ت٥٤٠هـ)**

د. قطب الريسوني ١٢١-١٧٨

● **التكييف الفقهي للتداوي بالقرآن الكريم في الشريعة والقانون**

مع استجلاء موقف المنظومة القانونية لدولة الإمارات العربية المتحدة

د. السيد محمود عبد الرحيم مهران ١٧٩-٢٣٠

● **دلالات التعبير بالوجه في الحديث الشريف - دراسة في اللغة الصامتة**

د. علي محمد نور المدني ٢٣١-٢٦٨

● **أسباب إهمال عمل الفعل في النحو العربي**

د. منيرة محمود الحمد ٢٦٩-٣١٠

● **التوليد والاستقصاء في شعر ابن الرومي (٢٢١ - ٢٨٣هـ) - عرض وتحليل**

أ.د. هاشم صالح منّاع ٣١١-٣٥٦

● **التشكيل الموسيقي في شعر ابن سهل الأندلسي**

د. أحمد عقـون ٣٥٧-٤١٨

• **The Role of the Teaching Environment in Developing Second Language Learning**
Dr. Khalid AlKhaja ..... 5 - 22

• **An Analytical Study of Testing Effectiveness**
By: Dr. Khalid AlKhaja Dr. Maryam Baishak ..... 23 - 46

جُزءٌ مِنْ حَدِيثِ شَيخ الحنفية

أبي الحُسين أحمد بن مُحمد القُدُوريّ

صاحب المختصر المشهور

(٣٦٢ - ٤٢٨ هـ)

تحقيق

د. مستورة رجا المطيري *

* المدرس بقسم التفسير والحديث - جامعة الكويت.

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص البحث

يتناول هذا البحث تحقيق لجزء القدوري (٣٦٢ - ٤٢٨ هـ) من كبار علماء الأحناف. أورد فيه جملة من الأحاديث المرفوعة بلغ عددها ثلاثة وعشرون حديثاً غلب عليها طابع الوعظ والتذكير، إذ لم يتبع فيها منهجاً واضحاً، ولا اشترط شرطاً معيناً، وإنما أراد بروايتها الحصول على بركة الإسناد المتصل إلى رسول الله ﷺ. فترتب على ذلك أن معظم أسانيد المخطوط جاءت ضعيفة، ومنها ما هو ضعيف جداً بل وموضوع. إلا أنه بعد تخريج كل حديث والوقوف على المتابعات والشواهد المتعلقة به تبين أن الأحاديث التي أوردها القدوري صحيحة ولها أصل في السنة النبوية.

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيد الأولين والآخرين محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:- فهذا جزء حديثي لطيف المعنى والمبني لشيخ الأحناف وعمدتهم الإمام الفقيه أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر القدوري المتوفي سنة (٤٢٨هـ)، أورد فيه جملة من الأحاديث وعددها ثلاثة وعشرون حديثاً يغلب عليها طابع الوعظ والترغيب والترهيب.

أولاً خطة البحث:-

لقد قسمت العمل في المخطوط إلى تمهيد وفصلين وخاتمة

فذكرت في التمهيد أسباب ودوافع دراسة ونشر مخطوط القدوري.

أما **الفصل الأول** فقد محضته للتعريف بمؤلف الجزء حيث ذكرت فيه:- اسمه ونسبه ومولده ونشأته وأسرته وشيوخه وتلاميذه ومكانته العلمية وصفاته وآثاره العلمية ووفاته.

والفصل الثاني: جعلته للتعريف بالجزء وما يتعلق به من دراسة وتحقيق وهو عبارة عن مبحثين:

المبحث الأول: تعريف الجزء ووصف النسخ المعتمدة في التحقيق وإثبات نسبة هذا الجزء إلى مصنفه من عدة وجوه مع بيان منهج المؤلف الذي سار عليه في هذا الجزء.

المبحث الثاني : دراسة النص المحقق .

الخاتمة والتوصيات.

ثانياً: منهج الدراسة والتحقيق:

لقد سلكت في تحقيقي لمخطوط القدوري المنهج التالي:

أولاً: بينت في هذه الدراسة أسباب دراسة المخطوط ودوافع نشره.

ثانياً: عرفت معنى الجزء، ثم أثبت نسبة هذا الجزء إلى مؤلفه من عدة وجوه مع وصف النسخ المعتمدة.

ثالثاً: ذكرت منهج المؤلف الذي سار عليه في هذا المخطوط.

رابعاً: قمت بعمل ترجمة موجزة لصاحب المخطوط.

خامساً: تناولت أحاديث المخطوط بالدراسة والتحقيق حيث حكمت على أسانيدها بما يليق بها من الصحة والحسن والضعف.

سادساً: خرجت أحاديث المخطوط من مصادرها الأصلية.

سابعاً: بالنسبة للأحاديث الضعيفة التي استشهد بها المصنف «القدوري» في هذا الجزء فمنها ما هو ضعيف ينجبر وضعيف لا ينجبر، أما الضعيف الذي ينجبر ذكرت متابعاته وشواهده المتعلقة به وحكمت عليه بما يليق به مستأنسة بأقوال أئمة هذا الفن وعلمائه.

ثامناً: شرحت بعض الألفاظ الغريبة التي وردت في بعض الأحاديث، كما عرفت بعض البلدان والمدن التي تم ذكرها في الأسانيد.

تاسعاً: حرصت على التعليق على بعض الأحاديث إذا ما استدعى المقام ذلك.

التمهيد

لا شك أن للمخطوطات شأناً وأهمية كبرى في حفظ تراث الأمة الإسلامية سواء كان دينياً أم علمياً، والعناية بها يساعد على إثراء المكتبة الإسلامية بالمعلومات النافعة الشاملة إن شاء الله تعالى. لذا كان من أسباب تحقيق هذا المخطوط الآتي:

١ - حب المشاركة في خدمة التراث الإسلامي خاصة ما كان يتعلق بالجانب الحديثي.

٢ - أن مؤلفه كبير علماء الحنفية الذين دار عليهم المذهب لاسيما متنه المشهور في الفقه الحنفي والمسمى «بمختصر القدوري»[١].

٣ - إحياء هذا الجزء وإبرازه للناظرين والاستفادة من جهود السابقين مع بيان حرص العلماء السابقين وتعلقهم وحبهم للرواية بالسند المتصل للرسول عليه الصلاة والسلام.

---

(١) مطبوع تحقيق الشيخ كامل محمد محمد عويضة-١٩٩٧- دار الكتب العلمية. بيروت.

الفصل الأول

ترجمة القُدوري(*)

اسمه ونسبه:

أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن حمدان أبو الحسُين، الفقيه، المعروف بالقُدوري .

وقد اختلف في سبب نسبته للقُدورى فقيل: إما نسبة إلى قرية من قُرى بغداد يقال لها: قدوره أو قيل: نسبة إلى بيع القدورأو صنعها(٢).

- مولده:

اتفقت جميع المصادر التي ترجمت له على أن مولده كان (٣٦٢ هـ).

نشأته وأسرته:

لم تذكر المصادر التاريخية التي ترجمت للقُدروي أية تفاصيل عن نشأته أو أسرته فكانت شحيحة جدًا بمثل هذه الأخبار إلا أن العصر الذي ولد فيه تميز بانتشار العلوم والمعارف.

شيوخه:

تلقى الإمام القُدوري العلم على يد عدد من المشايخ المشهود لهم بالمكانة العالية الرفيعة؛ فدرس الحديث على يد شيخه عبيد الله بن محمد الحوشبي (-٣٧٥هـ)، وهو من أشهر المحدثين

(*) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١٤٠/٥)، الأنساب للسمعاني(٧٦/١٠)، اللباب لابن الأثير (١٩//٣)، المنتظم لابن الجوزي (٩١/٨)، وفيات الأعيان لابن خلكان (٧٨/١)، سير أعلام النبلاء للذهبي (٥٧٤/١٧)، العبر في خبر من غبر للذهبي (١٦٦/٣)، تذكرة الحفاظ للذهبي (١٠٨٦/٣)، تاج التراجم لابن قطلوبغا (ص١٩)، الجواهر المضيئة للقرشي (٦٤/١) ، الوافي بالوفيات (٣٢٠/٧)، النجوم الزاهرة لابن تغري بردي (٢٤/٥)، الطبقات السنية للتميمي (١٩/٢)، شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي (٢٣٣/٣)، الفوائد البهية للكنوى (ص٣٠).

(٢) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١٤٠/٥)، وانظر الأنساب للسمعاني (٤٦٠/٤).

في زمانه، وعن محمد بن علي بن سويد المؤدب (- ٣٨١هـ) ولقد روي عنه غالبية أحاديث هذا المخطوط فيذكره تارة باسمه الكامل وتارة بكنيته وتارة باسمه مجرداً وتارة باسم أبيه فقط، وعن أبي عبد الله محمد بن يحيى الجرجاني (-٣٩٨هـ)، وهو من أشهر مشايخ الحنفية.

- تلاميذه:

تتلمذ على يديه عدد من العلماء . الذين كان لهم دور بارز في عصرهم فيما بعد كالخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) صاحب المصنفات المشهورة وأبرز علماء الشافعية حيث قال عنه: «لم يحدث إلا شيئًا يسيرًا، وكتبت عنه وكان صدوقًا»[٣] .

والفقيه أبو بكر عبد الرحمن بن محمد السرخسي (- ٤٣٩هـ) قال الشيخ تقي الدين عبد القادر التميمي: «وتفقه بأبي الحسين القدوري»[٤] وله كتاب مشهور اسمه «تكملة التجريد» حيث تعقب فيه كتاب شيخه القدوري «تجريد القدوري».

وأبو نصر أحمد بن محمد الأقطع (- ٤٧٤هـ) شارح «مختصر القُدوري»، والقاضي أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد الدامغاني (- ٤٧٨هـ) أبرز علماء الحنفيه في زمانه، راوي هذا المخطوط بسنده إلى المصنف.

- مكانته العلمية ودرجة توثيقه:

برز القدوري في الفقه أكثر من الحديث ومما يدل على ذلك أن جل مصنفاته في الفقه، وأما في الحديث فلم أقف له إلا على هذا الجزء، قال عنه الخطيب البغدادي: «لم يحدث إلا شيئا يسيرا» (١).

فهو من أشهر مشايخ الحنفية وانتهت إليه رئاسة أصحاب أبي حنيفة في العراق يقول الخطيب البغدادي «انتهت إليه بالعراق رئاسة مذهب أبي حنيفة»[٥] .

وقال أيضًا: «وكتبت عنه وكان صدوقًا»[٦].

---

(٣) تاريخ بغداد (٥/١٤٠).

(٤) الطبقات السنية في تراجم الحنفية (٤/٣١٣).

(٥) تاريخ بغداد (٥/١٤٠).

(٦) تاريخ بغداد (٥/١٤٠).

وكونه صدوقاً فإن ذلك لا يقدح في صحة توثيقه، فالصدوق عند المحدثين على مرتبتين الأولى منهما ما كان خفيف الضبط فهذا يحتج بحديثه في استنباط الأحكام الشرعية وغيرها بلا خلاف، أما الثاني الذي كثرت غفلته وقل ضبطه فهذا لا يحتج بحديثه إلا في الترغيب والترهيب وشيخنا يعد من أصحاب المرتبة الأولى وذلك لكونه فقيها ومن أصحاب الترجيح كما بين ذلك علماء الأحناف وغيرهم.

فقد عدَّه علماء الحنفية من طبقة أصحاب الترجيح وذلك لكونه لديه القدرة على الاستنباط والاجتهاد في المسائل التي لا رواية فيها عن صاحب المذهب.

حيث ذكره صاحب الطبقات في الطبقة الخامسة فقال:« طبقة أصحاب الترجيح من المقلدين كأبي الحسين القُدوري ، وصاحب الهداية وأمثالهما وشأنهم تفضيل بعض الروايات على بعض، بقولهم: هذا أولى وهذا أصح وهذا أرفق للناس»[٧]. وقال عنه ابن العماد الحنبلي «كان يناظر الشيخ أبا حامد الاسفرائيني الفقيه الشافعي» [٨].

❖ صفاته:

كان رحمه الله تعالى مديماً لتلاوة كتاب الله تعالى وجزل العبارة، قال الخطيب البغدادي: «كان حسن العبارة جرئ اللسان، مديماً لتلاوة القرآن»[٩].

كما كان يتميز بالذكاء الحاد، قال القرشي «وكان ممن أنجب في الفقه لذكائه»[١٠]

- مصنفاته:

بما أنه من كبار علماء الحنفية فقد كانت له مصنفات عديدة في هذا المجال أشهرها: «مختصر القُدورى» المشهور باسم الكتاب، وهو يعتبر من الكتب القيمة في فقه أبي حنيفة: حيث انكب عليه العلماء فتناولوه بالشرح والاختصار والنقد والإيضاح.

---

(٧) الطبقات السنية (٣٤/١).

(٨) شذرات الذهب(٢٣٣/٣).

(٩) تاريخ بغداد (١٤٢/٥).

(١٠) الجواهر المضيئة (٢٤٨/١).

قال حاجي خليفة مادحًا كتاب المختصر: «وهذا الذي يطلق عليه لفظ الكتاب في المذهب وهو متن متين معتبر متداول بين الأئمة الأعيان وشهرته تغني عن البيان.

وقال عنه صاحب مصباح أنوار الأدعية إن الحنفية يتبركون بقراءته في أيام الوباء، وهو كتاب مبارك من حفظه يكون آمناً من الفقر، حتى قيل إنَّ من قرأه على أستاذ صالح ودعا له عند ختم الكتاب بالبركة، فإنه يكون مالكا لدراهم على عدد مسائله»[١١].

هذا وقد انكب العلماء على تناول الكتاب بالشرح والاختصار، منها ما هو مطبوع ومنها لم يطبع بعد. فقد ذكر صاحب الهداية[١٢]. شروحه فقال:

١) شرح الإمام أحمد بن محمد المعروف بأبي نصر الأقطع في مجلدين (- ٤٧٤هـ).

٢) شرح الإمام نجم الدين مختار بن محمود الزاهدي (- ٦٥٨هـ) فقال: «وهو شرح نفيس في ثلاثة مجلدات».

٣) شرح الإمام أبو بكر بن علي المعروف بالحدادي العبادي (توفي حوالي ٨٠٠هـ) وهو في ثلاثة مجلدات سماه «السراج الوهاج الموضح لكل طالب محتاج»[١٣].

كما أن للقُدوري أيضًا مصنفات أخرى لا تقل أهمية عن كتاب المختصر حيث صنف:

- التجريد في الفروع (أفرد فيه ما خالف الشافعي من المسائل).

- شرح مختصر الكرخي في الفروع.

- التقريب في مسائل الخلاف.

- التقريب الثاني (حيث ذكر فيه المسائل بأدلتها مما يدل على تبحره وتمكنه في الفقه الحنفي.

---

(١١) كشف الظنون لحاجي خليفه (١٦٣١/٢) قلت البركة إنما تكون من الله عز وجل، والأولى لحصول البركة حفظ كتاب الله عز وجل، وهذه من مبالغة بعض من يكتب في التراجم.

(١٢) انظر هدية العارفين (٧٤/٥).

(١٣) مطبوع كما جاء في مجلة المجمع العربي (٥٠٨/١٦) ولم أقف عليه.

أضف إلى ما سبق هذا الجزء الحديثي والذي تناولته بالتحقيق.

- وفاته:

توفي يوم الأحد الخامس من رجب سنة ثمان وعشرين وأربعمائة ببغداد، وله ست وستون سنة، ودفن من يومه بداره في درب أبي خلف، ثُمَّ نقل إلى تربة في شارع المنصور ودفن هناك بجنب أبي بكر الخوارزمي الفقيه الحنفي رحمهما الله تعالى[١٤].

* * *

(١٤) «وفيات الأعيان» لابن خلكان (٧٨/١)، تاريخ بغداد (١٤١/٥)، وسير أعلام النبلاء (٥٧٥/١٧).

الفصل الثاني

جزء القدوري تحقيقا ودراسة

المبحث الأول: التعريف بالجزء وما يتعلق به

أولاً التعريف بالجزء[١٥]: الأجزاء جمع جزء وهو نوع من التصنيف عند المحدثين، وهو على ضروب:

١ - تأليف الأحاديث المروية عن رجل واحد من الصحابة ومن دونهم إلى جزء أبي بكر وجزء عمر وغيرهما.

٢ - أو جمع أحاديث في موضوع واحد مثل جزء «قيام الليل» للمروزي.

٣ - أو جمع الفوائد الحديثية كالوحدانيات والثنائيات إلى العشاريات والجزء الذي معنا يعد من النوع الأول.

ثانياً: وصف النسخ المعتمدة في التحقيق:

١ - نسخة دار الكتب الظاهرية وهي تحت رقم (٣٧٥٥) مجاميع (١٨)، وتقع في أربع ورقات ونصف، وعدد الأسطر يتراوح بين (١٨) و (١٩) سطرًا، ولم يذكر تاريخ النسخ فيها، وإنما بآخرها سماع كتب سنة (٦٦٩هـ) بخط العلامة المؤرخ أحمد بن أيبك الدمياطي. وبآخرها سماع آخر سنة (٧٧٤ هـ) وقد جعلتها هي الأصل، ورمزت لها بحرف (ظ).

٢ - نسخة دار الكتب المصرية وهي تحت رقم (١٥٥٩ حديث)، وتقع في ثلاث ورقات ونصف، ويتراوح عدد الأسطر فيها ما بين (٢١) و (٢٢). ولم يذكر تاريخ النسخ وإنما عليه سماعات سنة (٧٧٦ هـ) ورمزت لها بحرف (د).

---

(١٥) معجم مصطلحات الأحاديث ولطائف الأسانيد، محمد ضياء الرحمن الأعظمي، ص ١٤ .

٣ – نسخة الغازي خسرو بسراييفو وهي تحت رقم (٢٦٨٢) ثلاث ورقات ونصف وعدد الأسطر فيها(١٩) سطرًا. ولم يذكر أيضًا تاريخ النسخ، وإنما عليها سماع سنة (٩١٧ هـ) ورمزت لها بحرف (س).

ثالثاً: إثبات نسبة هذا الجزء إلى مؤلفه:

هذا الجزء ثابتة نسبته إلى مؤلفه من عدة وجوه كالآتي:

١ – ابن حجر في «المعجم المؤسس للمعجم المفهرس» (٣٢١/٢) حيث قال: «وقرأت عليه – أي أحد شيوخه – جزءًا من حديث أبي الحسين أحمد بن محمد بن أبي جعفر القدوري الحنفي الفقيه» سماعه من يوسف بن محمد بن أبي نصر المعدني.

٢ – جمال الدين بن تغري بردي في «النجوم الزاهرة» (٢٥/٥) حيث قال: «وقد روينا جزأه المشهور عن الشيخ رضوان بن محمد العقبي، عن أبي الطاهر بن الكويك عن محمد بن البلوى، أنا عبد الله بن عبد الواحد بن علاّق أنا فاطمة بنت سعد الخير الأنصارية أنا أبو بكر بن أبي طاهر أنا العلامة أبو الحسين القُدوري رحمه الله تعالى».

٣ – كما ذكره ابن قطلوبغا في «تاج التراجم» (ص ١٩) حيث ذكر ترجمة القُدوري فقال: – «وله جزء حديثي رويناه عنه».

٤ – ابن ظهيره في «مشيخته» (٢٠٠٥/٤) حيث ساق من طريقه الحديث رقم (١٤).

٥ – «صاحب الجواهر المضيئة» وهو القرشي (٦٥/١) حيث ذكر هذا الجزء وساق من طريقه الحديث رقم (٢).

٦ – ذكره الرّوداني في «صلة الخلف بموصول السلف» (ص ٢٠٨) حيث قال: «جزء أبي الحسين أحمد بن جعفر القُدوري الفقيه عن هاجر بنت الشرف محمد المقدسي عن سراج الدين بن الملقن عن يوسف بن محمد المقدسي عن أبي عيسى عبد الله بن عبد الواحد بن علاق عن هبة الله بن علي البوصيري عن أبي جعفر يحي بن الشرف بن النمار عن أحمد ابن سعيد بن نفيس المقرى عن علي بن الحسين بن بندار عنه.

٧ – مرتضى الزبيدي في إتحاف السادة المتقين (٣٢٣/٧) حيث عزى إليه كما ترى في تخريج الحديث رقم (٤).

رابعاً: منهج المؤلف في هذا الجزء:

١ - لم يلتزم المؤلف إخراج الأحاديث الصحيحة وإنما جاءت أحاديثه منوعة ما بين الحسن والضعيف وحتى الضعيف جداً.

٢ - لم يضع الأحاديث في نسق وتبويب معين وإنما قام بسردها رواية كما سمعها.

٣ - حرص المؤلف في هذا الجزء على أن تكون غالبية أحاديثه يغلب عليها طابع الوعظ والزهد.

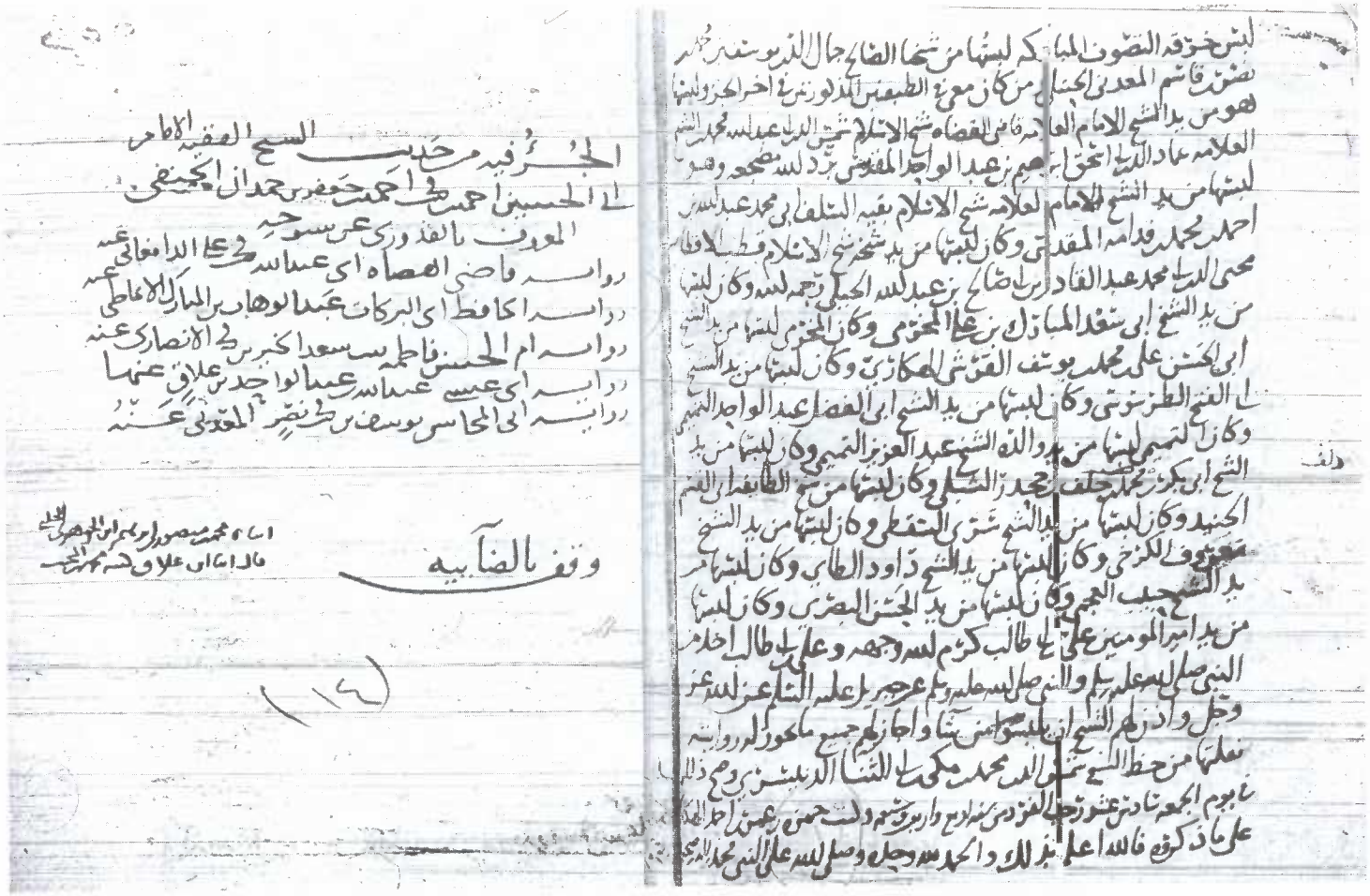

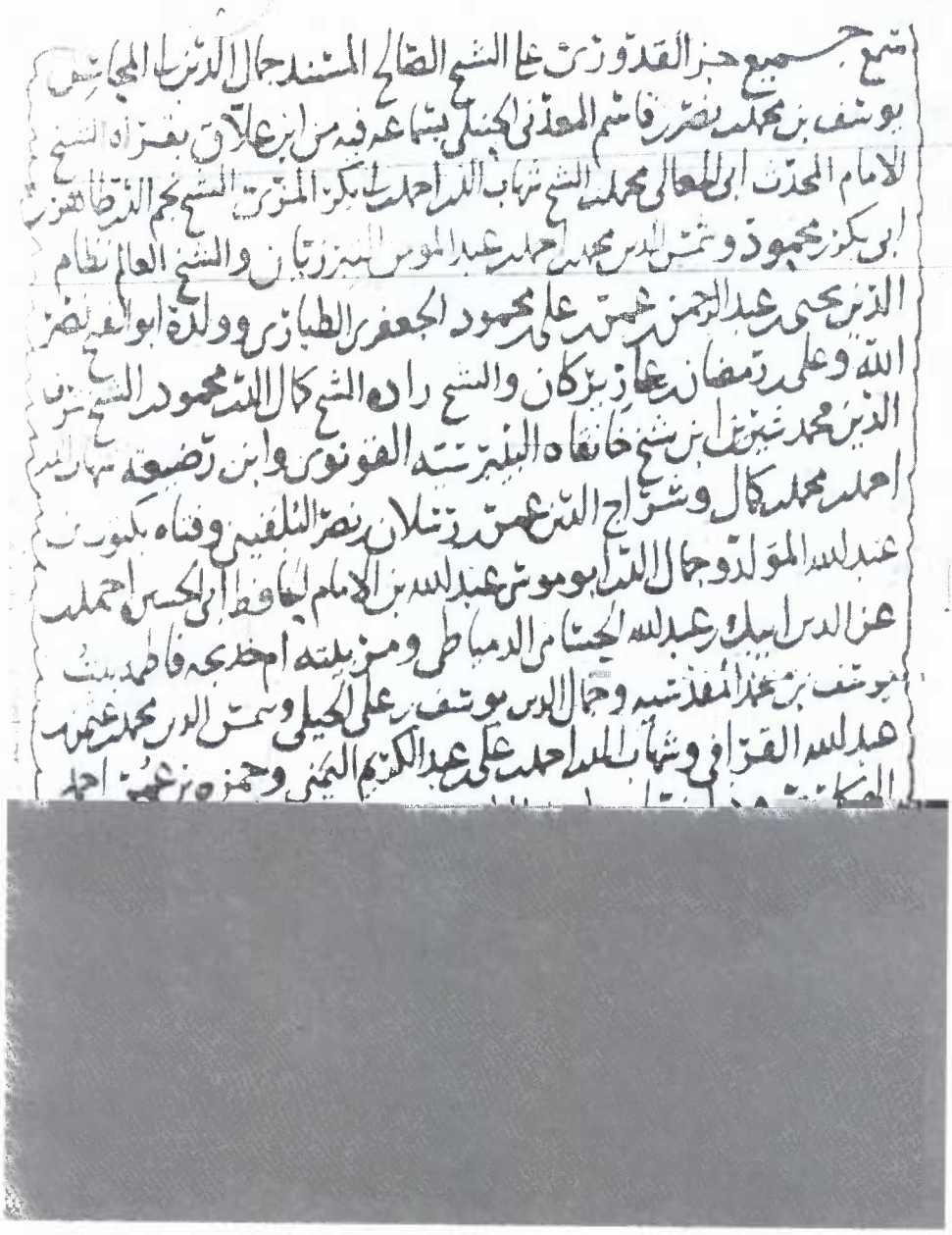

الورقة الأخيرة من نسخة دار الكتب الظاهرية

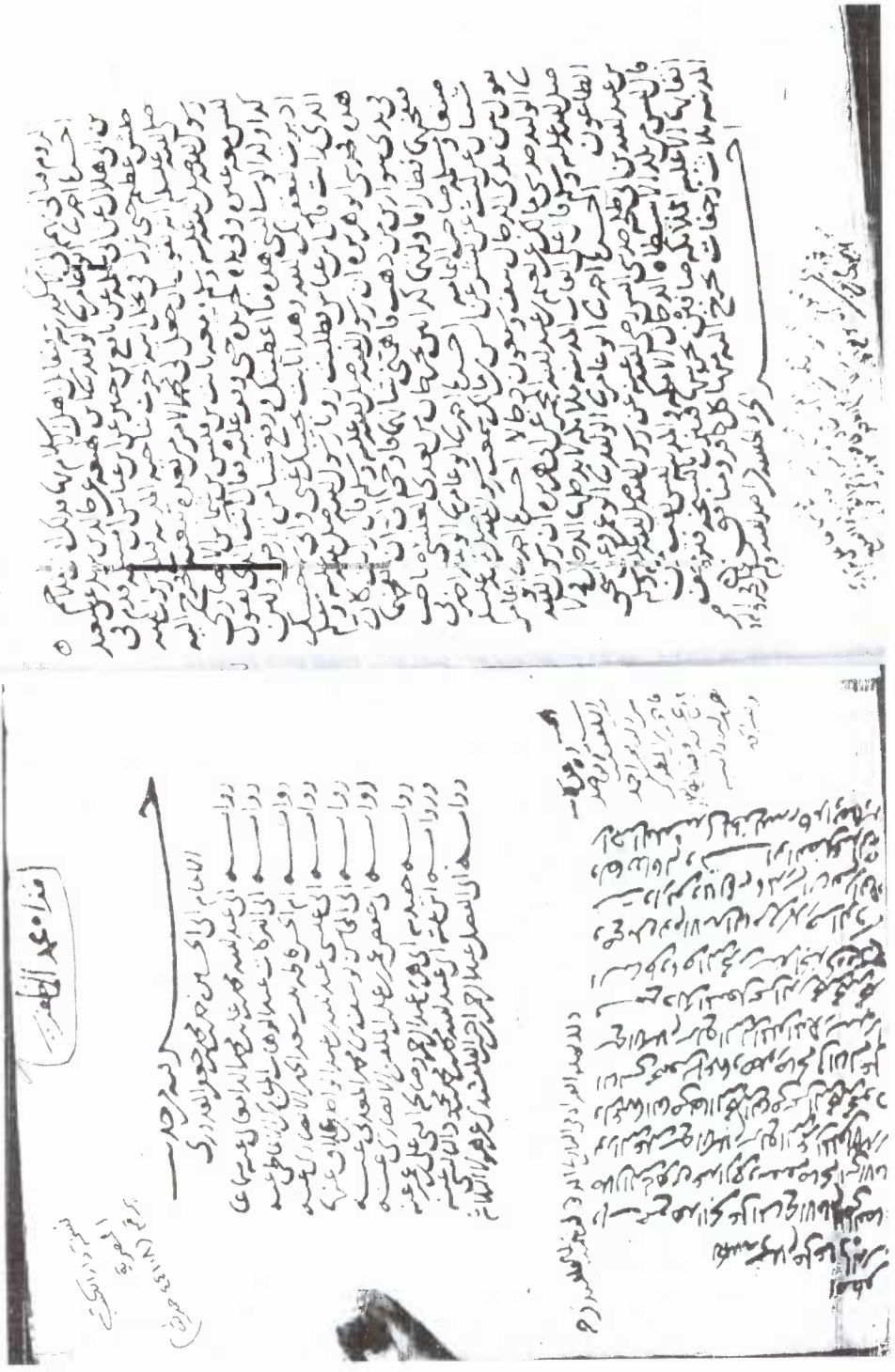

الورقة الأولى من نسخة دار الكتب المصرية

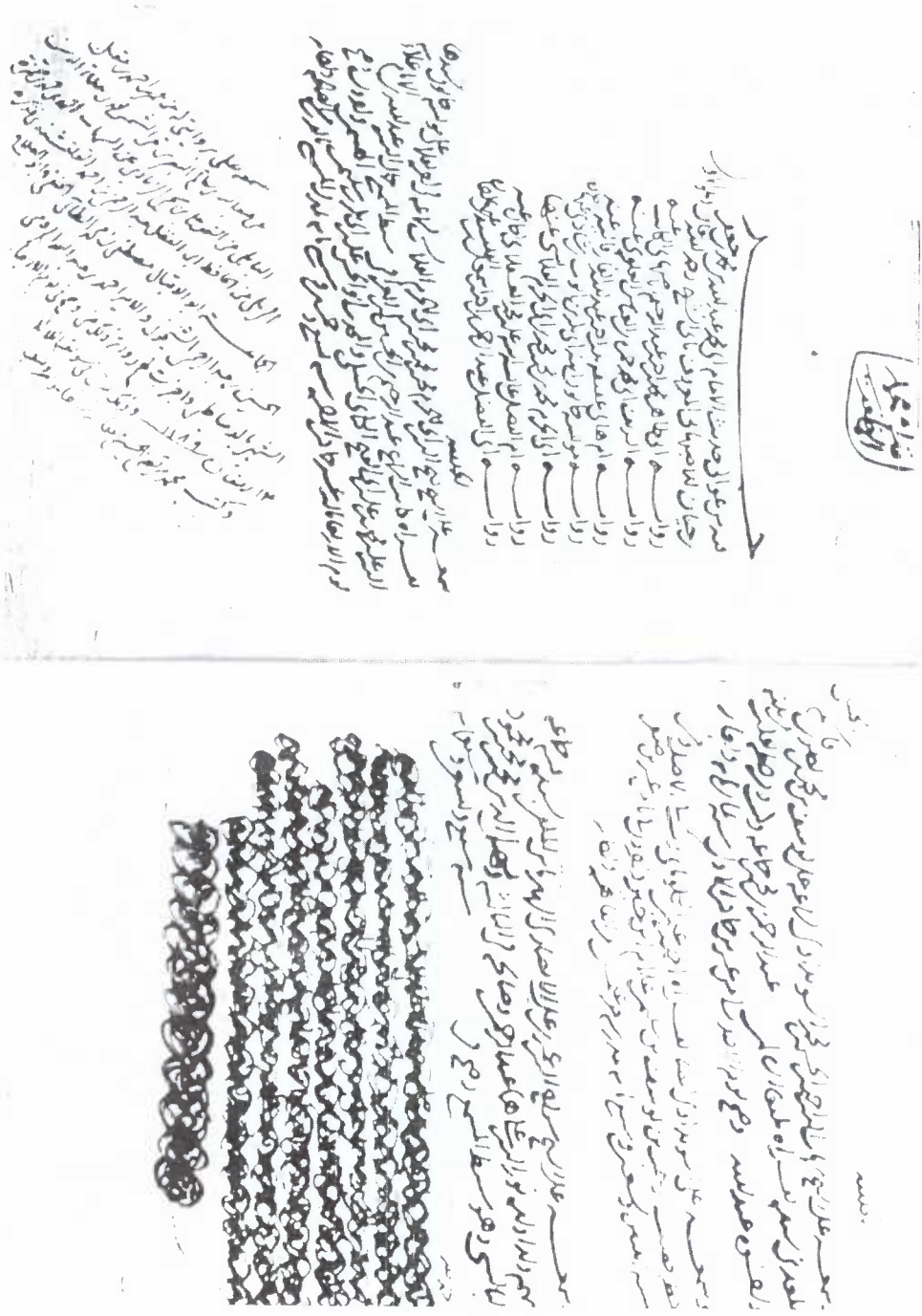

الورقة الأخيرة من نسخة دار الكتب المصرية

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

قال الشيخ الامام ... المعروف بابن الفدوري رحمه الله تعالى انا ابو بكر محمد بن الحسن بن سويد المؤدب عن مطر عن ابن عيينة عن مقسم عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر التجار ايجر احدكم اذا رجع من سوقه ان يقرأ عشر ايات فيكتب له بكل اية حسنة

اخبرنا ابو بكر محمد بن علي نا ابو عمران سعد بن علي بن الحلل الصيدلاني بصيدا نا عبد السلام بن عبد نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار

اخبرنا ابو بكر محمد بن علي نا ابو الحسين محمد بن يعقوب بن اسحق ابن ابي خابر النحوي نا ابي نا الفرات بن خالد الضرير نا ابي بن المهلب ابو كبشة نا يزيد بن زياد عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يرحم لا يرحمه الله عز وجل

اخبرنا محمد بن علي المؤدب نا محمد بن عبد الرحمن بن اسد بن حمدون عبد الرحمن العقيلي نا ابو حاجب نا مالك ابن انس عن زيد بن اسلم عن انس رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف عن محارم الله ولا حسب كحسن الخلق ... وابو حاجب هذا اسمه بحر بن محمد الحاجبي

اخبرنا محمد نا ابو محمد عبد الرحمن بن عبد بن اخي الامام بحلب نا احمد بن حرب نا العباس بن عمران عن الاوزاعي عن الزهري عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال كان احب الايام

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسافر فيه يوم الجمعة

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن علي بن ... نا عبد الله بن الزبير الحرب نا عمرو بن ابي زائدة عن فراس عن الشعبي عن المسور بن شداد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الدنيا في الاخرة الا كما يغمس احدكم اصبعه في البحر فلينظر ما يقفل من ماء البحر

اخبرنا محمد نا ابو عبد الله محمد بن حسن بن خالد الانوشي بطرسوس نا عبد القدوس ابن عبد الكبير بن شعيب بن الحجاب نا عمرو بن عاصم نا همام عن قتادة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين الا رجلا كان يصوم صوما فليصمه

اخبرنا احمد نا محمد نا ابو القاسم عثمان بن اسمعيل بن بكر السكري نا الفضل بن موسى مولى بني هاشم نا سعيد ابن عامر نا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر عن عمر رضي الله تعالى عنهما قال وافقت ربي عز وجل في ثلاث المقام والحجاب واسارى بدر

واخبرنا محمد نا ابو عبد الله محمد بن حسن بن خالد بطرسوس نا عبد القدوس بن عبد الكبير بن شعيب بن الحجاب نا عمرو بن عاصم نا همام عن قتادة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

اخبرنا محمد نا عثمان بن اسمعيل ابن بكر السكري نا محمد بن سعيد العطار نا سعيد بن بكر المدايني نا حمزة

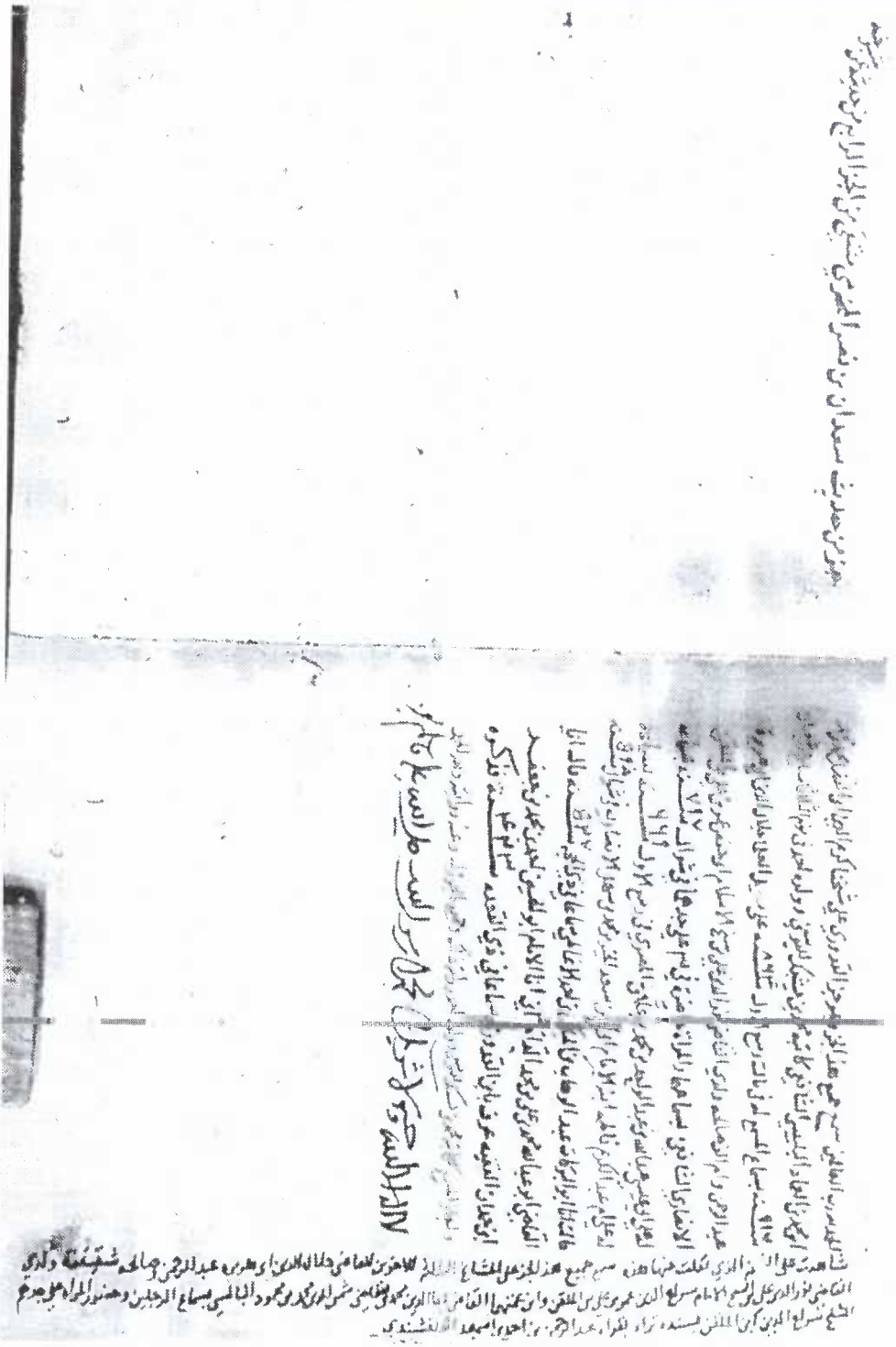

الورقة الأخيرة من نسخة الغازي خسرو

المبحث الثاني: جزء القدوري تحقيقا ودراسة

قال أحمد بن عيبك بن عبد الله الحسام الدمياطي[١٦]: أخبرنا الشيخ العالم المسند الصالح جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن محمد بن نصر بن قاسم المعدني، قال أخبرنا الشيخ المسند أبو عيسى عبد الله بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد بن علاَّق؛ عُرِفَ بابن الحجاج الأنصاري، أخبرتنا الشيخة فخر النساء فاطمة بنت الإمام أبي الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري، قالت أنبأ الشيخ الحافظ أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد الأنماطي قراءةً عليه في ذي الحجة سنة سبع وعشرين وخمسمائة، قال: أنبأ قاضي القضاة أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد الدامغاني، قال: أنبأ الشيخ الإمام أبو الحسُين أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن حمدان الفقيه المعروف بالقُدوري قراءةً عليه فَأقرَّ به في ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة قال :

١ - أنبأنا أبو بكر[١٧]. محمد بن علي بن الحسن بن سويد المُؤدِّب، عن فطر[١٨]، عن الحكم ابن عُتيبةَ، عن مقسم، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «يا معَشر التُّجار؛ أيعجزُ أحدكم إذا رجعَ من سوقه أنَ يقرأ عشر آيات فتكتبَ له بكلِّ آية حسنةً»[١٩].

٢ - أخبرنا أبو بكر بن محمد بن علي قال أنبأنا أبو عثمان سعد بن الخليل النصبيبي

---

(١٦) راوي النسخة الظاهرية التي اعتمدتها في التحقيق.

(١٧) في (ظ) و (د) بن أبو بكر: ابن وهو خطأ، وقد تكرر في جميع النسخ في الحديث (٢، ٣).

(١٨) في (د) و (س): «مطر» وكذا في (ظ) إلا أنه ألحقها الحق (فطر) في جانب الورقة وكتب عليها: «صح».

(١٩) إسناد المصنف ضعيف. حيث لم يسمع «الحكم بن عتيبة» من «مقسم»، قال الإمام أحمد: «لم يسمع الحكم من مقسم إلا أربعة أحاديث وأما غير ذلك فأخذهم من كتاب ، والحديث الذي معنا لم يسمعه الحكم من مقسم» انظر: «تهذيب التهذيب» (٢/ ٣٩٠).

إلا أن للحديث طرقاً أخرى معروفة عن إسماعيل المؤدب (إبراهيم بن سليمان بن زرين البغدادي)، فقد أخرج الحديث الطبراني في «الكبير» (١١/ ٣١٤ ح١٢١١٩) . ==

بنصيبين[٢٠]، ثنا عبد السلام بن عُبيد، ثنا سفيان بن عُيينةَ، عن الزُّهري، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن كذب عليّ مُتعمدًا فليتبوأ مقعده من النَّار»[٢١].

٣ - أخبرنا أبو بكر بن [٢٢] محمد بن علي، ثنا أبو الحسين مُسدَّد بن يعقوب بن إسحاق بن جابر القُلوسي، ثنا أبي، ثنا الحارث بن محمد بن الضرير، ثنا يحي بن المُهلب أبو كُدَينة، عن يزيد بن أبي[٢٣] زياد، عن مجاهد، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «من لا يَرْحم النَّاس لا يرحمهُ الله عز وجل»[٢٤].

== وابن عدي في «الكامل» (١/ ٢٥٠).

كلهم من طريق إسماعيل المؤدب (إبراهيم بن سليمان بن رزين البغدادي) عن فطر بن خليفة به.

وإسماعيل المؤدب قال عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه: ليس به بأس، وقال إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد وجعفر بن أبي عثمان الطيالسي وأبو داود ومعاوية بن صالح بن أبي عبيد الأشعري عن يحيى بن معين ثقة. زاد معاوية صحيح الكتاب، كتبت عنه. وقال أحمد بن عبد الله العجلي والدارقطني: ثقة.

وقال النسائي: ليس به بأس، وقال عبد الرحمن بن يوسف بن فراس: كان صدوقا،وثقة ابن حبان. وروى الخطيب البغدادي بسنده إلى أبي عبيد محمد بن علي الآجري أنه سأل أبا داود عنه فقال ثقة، ورأيت أحمد بن حنبل يكتب أحاديثه بنزول». انظر: «تهذيب الكمال» (٢/٩٩)، «وتاريخ بغداد» (٦/٨٨).

فالحديث بمجموع طرقه حسن لغيره.

(٢٠) سقطت هذه الكلمة من (د) ونصيبين مدينة عامرة من بلاد الجزيرة على جادة القوافل من الموصل إلى الشام. انظر معجم البلدان ٥/٢٣٣.

(٢١) إسناد المصنف ضعيف. فيه (عبد السلام بن عبيد)، ذكره ابن حبان في «المجروحين» (٢/ ١٥٢) وذكر أنه لا يجوز الاحتجاج به بحال، وقال: إنما حدث به سفيان بن عيينة إنما هو من حديث يونس والليث عن الزهري عن أنس بن مالك. هذا وقد ساقه بسنده إلى المصنف القرشي في «الجواهر المضية في طبقات الحنفية» (١/ ٢٤٩، ٢٥٠).

والحديث أخرجه البخاري في الصحيح -كتاب الإيمان - باب إثم من كذب على النبي ﷺ. (١٠٨)، من طريق عبد العزيز بن صهيب عن أنس، وهو حديث متواتر، وقد أفرده الإمام الطبراني بمؤلف بعنوان: «جزء فيه طرق حديث من كذب عليَّ متعمدًا» وهو مطبوع.

(٢٢) سبق الإشارة إلى أن الصواب من غير كلمة : ابن.

(٢٣) سقطت هذه الكلمة من (س).

(٢٤) إسناد المصنف ضعيف. فيه (يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولاهم الكوفي). وقال أبو زرعة: لين يكتب حديثه ولا يحتج به. ==

٤ – أخبرنا محمد بن علي المُؤدب، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن أسد بن محمد بن عبد الرحمن الفقيه بنصيبين، عن جده أسد بن محمد بن عبد الرحمن الفقيه، ثنا أبو حاجب، قال ثنا مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «لا عَقل كالتَّدبير في رضى الله عز وجل، ولا ورَع كالكفِّ عن محارم الله، ولا حسبَ كحُسن الخلق».

* وأبو حاجب هذا صخر بن محمد الحاجبي(٢٥).

٥ – قال أخبرنا محمد ، ثنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبيد الله بن أخي الإمام بحلب، ثنا أحمد بن حرب، قال حدثنا المُعافا بن عمران، عن الأوزاعي، عن الزُّهَري، عن أنس بن مالك قال «كان أحبّ الأيام إلى رسول الله ﷺ أن يسافر فيه يوم الجمعة»(٢٦).

٦ – قال أخبرنا محمد، ثنا عبد العزيز بن موسى بن عيسى الخُوارزمي، ثنا عيسى بن أبي

== وقال أبو حاتم ليس بالقوي«الجرح والتعديل» (٩/٢٦٥). وقال ابن حجر: ضعيف ، كبر فتغير، صار يتلقن. «تقريب التهذيب» (٢/٣٦٥).

هذا والحديث أخرجه الخطيب في «تلخيص المتشابه» (٢/٦٩٩، ٧٧٠) من طريق يزيد بن أبي زياد من مجاهد عن ابن عمر به.

إلا أن للحديث شاهداً آخر صحيحاً، فقد أخرجه مسلم في الصحيح –كتاب الفضائل –باب رحمة ﷺ بالصبيان (٤/١٨٠٩ ح ٢٣١٩) من حديث جرير بن عبد الله بمثله.

(٢٥) حديث موضوع. فيه (أبو حاجب صخر بن محمد الحاجبي)، ذكره ابن عدي في «الكامل» (٤/١٤١٣). وقال: يضع الحديث، وحدث عن مالك بحديثين باطلين، ثم أورد هذا الحديث.

والحديث أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء (٦/٣٤٣) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (جزء عبادة بن أوفى – عبد الله بن ثوب ص ٤٥٨ – ط مجمع اللغة العربية بدمشق)، من طريق أبي حاجب صخر بن محمد الحاجب.

كما عزا هذا الحديث إلى القدوري في «جزئه» الزبيدي فقال في «إتحاف السادة المتقين» (٧/٣٢٣): «ورواه أبو الحسين القُدوري في جزئه وابن عساكر، وفيه صخر الحاجبي أورده في الميزان، ونقل عن ابن طاهر أنه كذاب».

(٢٦) إسناد المصنف ضعيف. فيه (أبو محمد عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد العزيز بن الفضل المعروف بابن أخي الإمام ابن أخي الإمام) قال عنه ابن حجر في «التقريب» (١/٤٩٠): مقبول، يعني لين إذا لم يتابع ولم أجد من تابعه في حدود علمي.

كما أنه يُخالف أحاديث أخر وردت تدل على أنه كان عليه الصلاة والسلام يحب أن يسافر يوم الخميس. فقد روى البخاري في صحيحه [الفتح] – كتاب الجهاد – باب من أراد غزوة فورَّى بغيرها – (٦/١٣١ ح ٢٩٤٩) عن كعب بن مالك رضي الله عنه قال: «لقلما كان رسول الله ﷺ يخرج إذا خرج في سفر إلا يوم الخميس»، وفي حديث آخر في نفس الباب وفيه: وكان يُحب أن يخرج يوم الخميس.

حرب، ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا عمرو[٢٧] بن أبي زائدة، عن فِرَاس، عن الشعبي، عن المُستورد بن شدّاد قال: قال رسول الله ﷺ «ما الدُّنيا في الآخرة إلا كما يغمسُ أحدكم إصبعُه في البحر، فلينظر ما ينقص من ماء البحر»[٢٨].

٧ - قال أخبرنا محمد، ثنا أبو عبد الله محمد بن حصن بن خالد الألَوسي بطرسوس قال أنبأ عبد القدوس بن عبد الكبير بن شُعيب بن الحَبْحاب، ثنا عمرو بن عاصم، ثنا همام، ثنا قتادة، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال لا تقدموا بين يدي شهر رمضان بصوم يوم ولا يومين؛ إلاَّ رجُلاً كان يصوم صومًا فيلصمه»[٢٩].

٨ - حدثنا محمد، قال ثنا أبو القاسم عثمان بن إسماعيل بن بكر السُّكري، ثنا الفضل بن موسى مولى بني هاشم، ثنا سعيد بن عامر، ثنا جُويرية بن أسماء، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر قال: وافقت ربي تعالى في ثلاث: المقام، والحجاب، وأُسارى بدر[٣٠].

٩ - قال أخبرنا محمد، ثنا أبو عبد الله محمد بن حصن بن خالد بِطرسُوس[٣١]، ثنا عبد

---

(٢٧) في جميع النسخ: (عمرو)، والصواب (زكريا)، وذلك أنه ممن يروى عن فراس زكريا بن أبي زائدة كما في «تهذيب الكمال» للمزي (٢٣/١٥٣)، كما أني لم أقف في كتب الرِّجال على راوٍ اسمه عمرو بن أبي زائدة. وزكريا ابن أبي زائدة قال ابن حجر في «التقريب» (١/٢٦١): - ثقة وكان يدلس. إلا أن تدليسه ليس بفاحش فقد عده ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب الموصوفين بالتدليس كما جاء في كتابه «تعريف أهل التقديس» ص٦٢..

(٢٨) والحديث أخرجه مسلم في الصحيح - كتاب الجنة وصفة نعيمها باب فناء الدنيا ... (٤/٢١٩٣ ح ٢٨٥٨) عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن المستورد به بمعناه.

(٢٩) إسناد المصنف ضعيف. فيه (محمد بن حصن بن خالد الألوسي)، ذكره السمعاني في «الأنساب» (١/٢٠٤) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً . والحديث أخرجه البخاري في الصحيح [الفتح]- كتاب الصوم - باب لا يتقدم رمضان لصوم يوم ... (٤/١٥٢ ح ١٩١٤) عن أبي هريرة بمعناه حيث تابع يحيى بن أبي كثير قتادة بن دعاة في رواية الحديث عن أبي سلمة عن عبد الرحمن به.

(٣٠) إسناد المصنف حسن. فيه (الفضل بن موسى مولى بني هاشم)، قال عنه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٢/ ٣٦٢): ما علمت من حاله إلا خيراً.

والحديث أخرجه مسلم في الصحيح - كتاب فضائل الصحابة- باب من فضائل عمر رضي الله. (٤/١٨٦٥) ح ٢٣٩٩ من طريق سعيد بن عامر عن جويرية بن أسماء به بمعناه.

(٣١) طرسوس: بلد بالشام مشرفة على البحر قرب عكا. «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/٣٠).

القدوس بن عبد الكبير بن شُعيب بن الحَبْحاب، ثنا عمرو بن عاصم، ثنا همام، عن قتادة، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ «من صام رمضان إيمانًا واحتساباً غُفِر له ما تقدم من ذنبه»[٣٢].

١٠ - أخبرنا محمد، ثنا عثمان بن إسماعيل بن بكر السُّكري، ثنا محمد بن سعيد العطَّار، ثنا سعيد [٣٣] بن بكر المدايني، ثنا حمزة الزَّيات، عن الأعمش، عن مصعب بن سعد، عن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ «فضل العلم أَحب إِلَيّ من فضل العبادة، وخير دينكم الورع»[٣٤].

١١ - أخبرنا محمد، قال ثنا أبو يزيد هارون بن عيسى بن السُّكين البَلدى، ثنا حُميد بن الربيع الخزاز، ثنا علي بن ثابت، عن الوازع بن نافع العُقيلي، عن سالم بن عبد الله بن

---

(٣٢) إسناد المصنف ضعيف. فيه (محمد بن حصن بن خالد) سبقت الإشارة إليه في الحديث رقم (٧) ، والمتن أخرجه البخاري في الصحيح [الفتح] -كتاب الصوم - باب من صام رمضان إيمانا....(١٣٨/٤ ح ١٩٠١) من طريق يحيى بن سعيد، عن أبي سلمة عن أبي هريرة به.

(٣٣) في (د) و (س): «سعد» .

(٣٤) إسناد المصنف ضعيف. فيه (سعيد بن بكر) لم أقف على ترجمته، كما أن الأعمش دلس في روايته عن مصعب بن سعد. إلا أن للحديث طرقاً أخرى تقويه. فلقد أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ١٧٠) من طريق خالد بن مخلد القطواني ثنا حمزة بن حبيب الزيات، عن الأعمش عن الحكم عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه عن النبي (بمثله. حيث تابع خالد بن مخلد القطواني سعيد بن بكر الذي لم أقف على ترجمته.

قال عنه ابن حجر في «التقريب» (٢١٨/١): صدوق يتشيع له أفراد. وهذا الحديث ليس من أفراده، ولا يتعلق ببدعته في التشيع مما يقوي من شأن سعيد بن بكر.

كما انتقى في رواية الحاكم تدليس الأعمش لأنه ذكر من دلس عنه وهو الحكم.

قال الحاكم في تعليقه على الحديث السابق: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، والحكم هذا (الحسن بن عامر بن عفان نفسه).

كما أن للحديث شاهداً آخر مروياً عن حذيفة أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١٧١/١) والبزار في «مسنده» (٧/ ١٠٧١) وأبو نعيم في «الحلية» (٢١١/٢) كلهم من طريق عبد الله بن عبد القدوس عن الأعمش عن مطرف بن الشخير عن حذيفة بمعناه. وقال البزار ولا نعلم أحداً رواه عن الأعمش إلا عبد الله بن عبد القدوس ولم نسمعه إلا من عباد بن يعقوب. وقال أبو نعيم: لم يروه متصلا عن الأعمش إلا عبد الله بن عبد القدوس.

عمر، عن أبيه، عن جده عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «بَشِّر المشائين في الظُّلم إلى المساجد بالنور التَّام يوم القيامة»[٣٥].

١٢ - أخبرنا محمد، ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، ثنا عبد الله بن جرير ابن جبلة، ثنا محمد بن الحسن الفردوسي، ثنا جرير بن حازم، عن الأعمش عن عمرو ابن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ «أيمُّا رجل أتاه ابن عمه، يسأله من فضل ما عنده فيمنعه إلّا منعه فضْلَه يوم القيامة»[٣٦].

١٣ - أخبرنا محمد ثنا، مُسدد بن يعقوب بن اسحاق بن جابر القُلُوسي، ثنا أبي ثنا محمد ابن عَرْعرة بن البرِنْد، ثنا سُكين[٣٧] بن أبي سراج أبو عمرو الكلابي، عن عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله أي الناس

---

(٣٥) إسناد المصنف ضعيف جداً. فيه (الوازع بن نافع) ذكره العقيلي في «الضعفاء» (٣٣٠/٤) أن يحيي بن معين قال: ليس بثقة، وقال أحمد بن حنبل: ليس حديثه بشيء.

وقال عنه الذهبي في «ميزان ا الاعتدال» (٣٢٧/٤): قال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: متروك. وقال أحمد : ليس بثقة.

وذكره ابن عدي في «الكامل» (٣٨٣/٨) فقال: عامة ما يرويه عن شيوخه بالأسانيد التي يرويها غير محفوظة.

وأخرج الحديث من طريق الوازع ابن الجوزي في« العلل المتناهية» (٤٠٧/١) وقال بعده هذا حديث لا يثبت.

ومع ذلك فمتن الحديث صحيح لكثرة شواهده.

فقد أخرجه أبو داود في السنن -كتاب الصلاة -باب ما جاء في المشي إلى الصلاة... (٣٧٩/١ ح٥٦١) والترمذي في السنن -كتاب الصلاة - باب ما جاء في فضل العشاء والفجر (٤٣٥/١ ح ٢٢٣) عن بريدة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وذكره المنذري في «الترغيب» (٢١٢/١) بإسناد رجال ثقات والحديث صححه الألباني في صحيح سنن أبي داود (٩٢/٣ ح٥٧٠) بعد أن ذكر الطرق المختلفة للحديث حيث قال: «وبالجملة فالحديث يرتقي إلى درجة الصحة لهذه الشواهد المختلفة التي بلغت اثنى عشر شاهداً وفيها ما هو حسن عند بعضهم وفيها ما هو محتج به في الشواهد كما سبقت الإشارة إليه، «والله أعلم».

(٣٦) إسناد المصنف ضعيف ، فيه محمد بن الحسن الفردوس البصري ، قال عنه العقيلي: «حديثه غير محفوظ، وليس بمشهور النقل ولا يتابع على إسناد حديثه».

والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٥١/٤)، والطبراني في «الأوسط»(٣٤/٢ ح ١٢١٧) وفي «المعجم الصغير» (٣٧/١).كلهم عن حمد بن الحسن الفردوسي.

(٣٧) في (ظ) (س): شُكيل. وهو خطأ.

أحب إلى الله؟ قال: «سرور تدخله على مُسلم، أو تكشِفُ عنه كُربةً، أو تقضي عنه ديناً أو تطرد عنه جوعًا، ولأن أمشي لأخٍ لي مسلِم في حاجة أحب إليّ من أن أعتكف في هذا المسجد - يعني مسجد المدينة - ومن كفَّ غضبه ستر الله عليه، ومن كَظم غيظَه ولو شاء أن يُمضيه، أمضاه ملأ الله قلبه يوم القيامة رضًا، ومن مشى مع أخ له مسلم في حاجة حتى يُثبتها ثبّت الله قدميه يوم تزول الأقدام، وسُوء الخلق يُفسد العمل كما يفسد الخل العسل»(٣٨).

١٤ - قال أخبرنا أبو بكر، ثنا أبو يزيد هارون عيسى بن السُّكين البَلَدي ببلد، ثنا الحسن بن عرفَة، ثنا عبدَةُ بن سليمان الكِلابي، ثنا صالح بن صالح الهَمْداني، عن عاصم بن أبي النَّجود، عن زرِّ بن حُبيش، قال أتيت صفوان بن عسَّال المُرادي فقال ما جّاء بك؟ قلت: أطلب العلم، فقال: «إن الملائكة لتبسط أجنحتها لطالب العلم رضًا بما يعمل» وسألته عن المسح على الخفين؟ فقال: كنا نمسح على عهد رسول الله ﷺ ثلاثة أيام وليا لِهنّ، للمسافر وللمقيم يوم وليلة»(٣٩).

---

(٣٨) إسناد المصنف ضعيف جدا، فيه (سكين بن أبي سراج) ذكره ابن عدي في ترجمة يوسف بن الغرق (٧/ ٥٤٤) وقال: يروي عن ضعفاء وليس بمعروف.

وقال عنه الذهبي في «ميزان الاعتدال» (١٧٤/٢) : اتهمه ابن حبان والرواي عنه ليس بثقة. وقال ابن حجر في «لسان الميزان» (٣١٧/٣): قال ابن حبان يروي الموضوعات . وقال عنه البخاري منكر الحديث.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٥٣/١٢) وفي «الصغير» (٣٥/٢) والهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٩١/٨)وابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج»ص (٣٦) وفي «اصطناع المعروف» ص (٩٢).

(٣٩) إسناد المصنف حسن. فيه (عاصم بن أبي النجود) تكلم العلماء في حفظه:

قال ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل» (٣٤١/٦) : سألت أبا زرعة عنه فقال: ثقة، فذكرته لأبي فقال: ليس محله هذا أن يقال ثقة وقد تكلم فيه ابن علية، فقال: كان كل من كان اسمه عاصم سيئ الحفظ، وقال أيضًا: «محله عندي محل الصدق صالح الحديث ولم يكن بذاك الحافظ».

قال الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٣٥٧/٢): قال النسائي: ليس بحافظ. وقال الدارقطني: في حفظ عاصم شيء. وقال ابن خراش في حديثه نكرة. قال الذهبي: هو حسن الحديث.

قال ابن حجر في« التقريب» (٣٨٣/١) صدوق له أوهام، وحديثه في الصحيحين مقرون.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف - كتاب الطهارة - باب في المسح على الخفين (٢٠٥/١) ح ١٥.

والترمذي في الجامع كتاب الدعوات- باب التوبة والاستغفار (٥٠٩/٥ ح ٣٥٣٥). ==

١٥ - أخبرنا أبو بكر ثنا أبو القاسم الأصبغ بن خالد بن يزيد بن عثمان القَرْقَساني، ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي روّاد، قال أخبرني ابن جرَيج، قال أخبرني جامع بن أبي راشد، عن شقيق بن سلمة، عن عبد الله قال: علمنا رسول الله ﷺ التّحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

قال ابن جريج، قال جامع، قال شقيق: علمنا هذا الدعاء بعد(٤٠).

١٦ - أخبرنا أبو بكر محمد، ثنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد بن داود التَّميمي بأَذَنه(٤١).

== والنسائي في السنن - كتاب الطهارة - باب التوقيت في المسح على الخفين للمسافر (٨٣/١ ح ١٢٦)، وابن ماجه في السنن - كتاب الطهارة - باب الوضوء من النوم (١٦١/١ ح ٤٧٨).

وابن حبان في الصحيح - كتاب الطهارة - باب المسح على الخفين (١٤٧/٤ ح ١٣١٩).

كلهم من طريق عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش عن صفوان به.

قال ابن حجر في «التلخيص» (٢٤٧/١): قال الترمذي عن البخاري: حديث حسن، وصححه الترمذي والخطابي ومداره عندهم على عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش عنه.

كما أنه له شاهداً عند مسلم في الصحيح - كتاب الطهارة - باب التوقيت في المسح على الخفين.

فيما يتعلق بالمسح على الخفين من حديث شريح بن هانئ قالت: سألت عائشة عن الخفين فقالت ائت عليًّا فإنه كان يسافر مع رسول الله ﷺ فأتيته فسألته فقال: جعل للمقيم يومًا وليلة وللمسافر ثلاثة أيام ولياليها».

(٤٠) إسناده المصنف ضعيف، فيه (عبد المجيد بن أبي روّاد)، قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/ ٦٥): سألت أبي عنه فقال ليس بالقوي يكتب حديث، كان الحميدي يتكلم فيه.

وقال الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٦٤٨/٢): صدوق مرجئ كأبيه، وثقه الإمام يحيى بن معين. قال ابن حبان: يستحق الترك، منكر الحديث جدًّا، يقلب الأخبار ويروي المناكير عن المشاهير. وقال ابن حجر في «التقريب» (٥١٧/١) : صدوق يخطئ. وللحديث طريق آخر صحيحه فقد أخرجه البخاري في الصحيح [الفتح] - كتاب الدعوات - باب الدعاء في الصلاة (١٣٥/١١) ح ٦٣٢٨. عن جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله بمعناه.

قال كنا نقول في الصلاة : «السلام الله، السلام على فلان، فقال لنا النبي ﷺ ذات يوم: إن الله هو السلام فإذا قعد أحدكم في الصلاة فليقل التحيات لله إلى قوله الصالحين. فإذا قالها أصاب كل عبد الله في السماء والأرض صالح. أشهد أن لا إله إلا الله، واشهد أن محمدًا عبده ورسوله ثم يتخير من الثناء ما شاء».

(٤١) أذنة بلد قرب المصيصة، وهي على شاطئ جيحان من ثغور الشام قريبة من طرطوس. «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٣٣/١).

ثنا محمد بن سليمان بن حبيب لُوين، ثنا محمد بن جابر، عن يونس، عن الحسن، عن أبي بَرزة قال: قال رسول الله ﷺ «مثل الذي يُعلِّم الناس، وينَسى نفسه مثل الفتيله تُضيء للناس وتُحرق نفسها». قال وسمعت النبي ﷺ يقول : «أول ما ينتن[٤٢] من الإنسان بطنه، فلا تدخلوا بطونكم حرامًا أو قال إلا حلالاً»[٤٣].

١٧ - أخبرنا أبو بكر، ثنا أحمد بن القاسم بن نصر، ثنا محمد بن سليمان لُوين، ثنا شَريك، ثنا عبد الملك بن عمير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرةّ أن رسول الله ﷺ قال على المنبر: «إن أشعر كلمة تكلمت بها العرب كلمة لبيد: ألا كل شيءٍ ما خلا الله باطِلُ [٤٤].

---

(٤٢) ينتن مأخوذة من النتن، وهو الرائحة الكريهة. مختار الصحاح (ص٢٦٩).

(٤٣) إسناد المصنف ضعيف. فيه (محمد بن جابر الحنفي اليمامي) قال عنه ابن أبي حاتم في« الجرح والتعديل» (٢١٩/٧): قال عنه يحيى بن معين: ضعيف. ثم قال: سألت أبي عنه فقال: ذهبت كتبه في آخر عمره وساء حفظه وكان يلقن.

وقال الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٤٩٦/٣): قال البخاري : ليس بالقوي. وقال أحمد لا يحدث عنه إلا شر منه. وقال ابن حبان: كان أعمى يلحق في كتبه ما ليس من حديثه ويسرق، وما ذكر به فيحدث به.

قال عنه ابن حجر في «التقريب» (٢/ ١٤٩) صدوق ، ذهبت كتبه فساء حفظه وخلط كثيرا، وعمي فصار يلقن.

والحديث بالمتن الأول أخرجه الهيثمي في« مجمع الزوائد» (١٨٤/١).

والخطيب البغدادي في «اقتضاء العلم العمل» برقم (٧١)، من طريق محمد بن علي بن داود به، وله شاهد: أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦٦/٢ ح١٦٨١) وابن عساكر في «مجلسان من مجالس الحافظ»(٣٥) عن جندب، والحافظ المنذري في «الترغيب والترهيب» (١٧٣/١) وقال: «إسناده حسن إن شاء الله»، أما المتن الآخر فهو جزء من حديث عند البخاري في الصحيح [الفتح] -كتاب الأحكام - باب من شاق شق الله عليه - (١٣٨/١٣ ح ٧١٥٢) عن جندب بن عبد الله البجلي.

(٤٤) إسناد المصنف ضعيف، فيه (شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي أبو عبد الله الكوفي). تكلم العلماء في حفظه.

قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤/ ٣٦٧) سألت أبا زرعة عن شريك يحتج بحديث قال: كان كثير الحديث صاحب وهم يغلط أحيانا.

وقال الذهبي في «الكاشف» (٤٨٥/١)وثقه ابن معين وقال غيره سيء الحفظ أو قال النسائي: ليس به بأس.

وقال ابن حجر في «التقريب» (١/ ٣٥١): صدوق يخطئ كثيرًا.

والحديث صحيح فقد أخرجه البخاري في عدة مواضع من صحيحه [الفتح]، فقد أخرجه في كتاب مناقب الأنصار- باب أيام الجاهلية (١٨٣/٧ ح ٣٨٤١). ==

١٨ - أخبرنا أبو بكر ثنا محمد بن علي بن أحمد داوود التميمي بأَذَنة، ثنا محمد سليمان بن حبيب لُوين، ثنا أبو المَليح الرَّقي، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «يطلعُ عليكم من تحت هذا الصَّوْر[٤٥]. رجل من أهل الجنة»، قال فطلع أبو بكر، ثم قال رسول الله ﷺ: «يطلع عليكم من تحت هذا الصَّوْر رجل من أهل الجنَّة» فطلع عمر فهنيناهُ بما قال رسول الله ﷺ، ثم قال: «يطلع عليكم من تحت هذا الصَّوْر رجل من أهل الجنة، ثم قال: «اللهم إن شئت جعلته عليًا» ثلاث مرات، فطلع علي رضي الله عنهم أجمعين[٤٦].

== وكتاب الرقاق -باب الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعليه (٣٢٨/١١ ح ٦٤٨٩).

وكتاب الأدب - باب ما يجوز من الشعر عن شعبة (٥٥٣/١٠ ح ٦١٤٧) كلها عن عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

أخرجه مسلم في الصحيح - كتاب الشعر- (١٧٦٨/٤ ح ٢٢٥٦) عن شريك بن عبد الله. قال عنه الذهبي في الكاشف (٤٨٥/١): أخرج له مسلم متابعة.

بلفظ أشعر بدل أصدق.

والاختلاف بين اللفظين سبب إشكالاً ذكره ابن حجر في الفتح (١٥٢/٧) عن السهيلي حيث قال : ذكر السهيلي أن لفظة أشعر ليست بالضرورة أن تكون أصدق.

وقد رد ابن حجر هذا الإشكال بقوله: إن رواية شريك التي عند مسلم فيها مقال.

والمشهور أصدق كلمة كما ذكر ابن حجر في الفتح(٣٢٣/١١)

(٤٥) الصَّوْر: الجماعة من النَّخْل، ولا واحد له من لفظه. «غريب الحديث» لابن الأثير (٥٩/٣).

(٤٦) إسناد المصنف ضعيف. فيه (عبد الله بن محمد بن عقيل) دلت معظم الأقوال على تضعيفه من ناحية حفظه. قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٥٤/٥) سألت أبي عنه فقال: لين الحديث، ليس بالقوي ولا يحتج بحديثه، وقال الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٤٨٤/٢): روى جماعة عن ابن معين: ضعيف وقال ابن المديني: لم يدخل مالك في كتبه ابن عقيل واحتج به أحمد وإسحاق، وقال الترمذي : صدوق وقال ابن حبان: رديء الحفظ يجيء بالحديث على غير سننه، فوجبت مجانبة أخباره. وقال ابن حجر في التقريب (٤٤٨/١): صدوق في حديثه لين.

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» مسند جابر بن عبد الله (٤٦٤/٣)، عن شريك بن عبد الله عن عبد الله بن محمد بن عقيل به، وله شاهد عند البخاري أخرجه في الصحيح [الفتح] - كتاب فضائل الصحابة - باب مناقب عمر بن الخطاب (٥٣/٧ ح ٣٦٩٣) بمعناه عن أبي موسى الأشعري.

١٩ - أخبرنا أبو بكر محمد، ثنا عثمان [٤٧] بن إسماعيل بن بكر، أبو القاسم السُّكري، ومحمد بن حصن الألوسي، ثنا يعيش بن الجَهْم، ثنا عبد الحميد أبو يحي الحمّاني، عن عبيد الله بن عمر، عن الزُّهري، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تباغضوا ولا تحاسدوا، ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخوانًا، ولا يحل لامرئ مسلم يهجرُ أخاه فوق ثلاثة أيام، يلقاه هذا، فيُعرِض عنه، ويلقاه هذا فيعرض عنه، فأيّهما بدأ بالسلام سَبَقَ إلى الجنَّة»[٤٨].

٢٠ - أخبرنا أبو بكر محمد قال: أنبأنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبيد بن عبد الرحمن المرووذي ثنا لوين محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي، ثنا محمد بن جابر، عن قيس بن طلق عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ.

«جعل الله الأهلة مواقيت فإذا رأيتموه فصوموا، وإذا رأيتموه فأفطروا، فإن غُمَّ عليكم فأتموا العدة ثلاثين»[٤٩].

قال محمد بن جابر: سمعت منه هذا وحديثين آخرين.

٢١ - قال أخبرنا أبو بكر مُحمد، ثنا أبو القاسم عثمان بن إسماعيل بن بكر السُّكري، ثنا

---

(٤٧) (د))(س) محمد بدل عثمان.

(٤٨) إسناد المصنف ضعيف. فيه (محمد بن حصين بن خالد الألوسي) ذكره السمعاني في «الأنساب» (١/٣٤) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلاً.

والحديث أخرجه ابن حبان في «الثقات» (٩/٢٩٨) من طريق يعيش بن الجهم به، وقال ابن حبان في آخره: «الكلام الأول صحيح من حديث الزهري عن أنس، وأما قوله يلقاه هذا فهو عند الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي سعيد الخدري، وقوله: «أيما بدأ بالسلام سبق إلى الجنة» فهو عن عبد الله بن عمر لا عن عبيد الله، عن الزهري عن أنس، ولم أر في حديث يعيش ما في القلب منه شيء غير هذا الحديث الواحد».

(٤٩) إسناد المصنف ضعيف، فيه (محمد بن جابر الجعفي اليمامي) سبق بيان رتبته في حديث (١٦) انظر (ص٢٤).

والحديث أخرجه أحمد في المسند - مسند المدنيين- (٤/ ٣٠) عن محمد بن جابر به. والطبراني في «الكبير» (٨٣٣٧).

وله شاهد أخرجه مسلم في الصحيح - كتاب الصيام - باب وجوب صوم رمضان (٢/٧٦٢) عن أبي هريرة.

أحمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا أبو ضمرة أنس بن عياض، عن عبيد الله بن عمر، عن واقد بن سلامة، عن يزيد الرّقاشي، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ «ما من آدمي إلا وفي رأسه حكمة بيد ملك فإن تواضع رفعه [٥٠] وقال ارتفع رفعك الله وإن ارتفع قال اخفض خفضك الله»[٥١].

٢٢ - أخبرنا أبو بكر محمد، ثنا أحمد بن يعقوب بن سراج النصيبي بنصيبين، ثنا الصبح[٥٢]. بن دينار البلدي، ثنا المعافى بن عمران، ثنا حنظلة بن أبي سفيان، قال: سمعت سالمًا يقول: سمعت ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ «من أتى الجمعة فليغتسل»[٥٣].

٢٣ - أخبرنا أبو بكر محمد، ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبيد بن عبد الرحمن بنصيبين، ثنا محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي، ثنا إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب،

---

(٥٠) في (س): رفعه الملك.

(٥١) إسناد المصنف ضعيف جداً. فيه (واقد بن سلامة) قال عنه الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٤/٣٣٠) روايته عن يزيد الرقاشي ضعيفة.

وأيضا يزيد بن أبان الرقاشي تكلم فيه العلماء وضعفوه قال عنه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩/٢٥٢): كان واعظًا بكاءً، كثير الرواية عن أنس بما فيه نظر. صاحب عبادة في حديثه ضعف.

وقال عنه الذهبي في« ميزان الاعتدال» (٤/٤١٨): قال ابن معين: هو خير من أبان بن أبي عياش وقال النسائي وغيره: متروك. وقال الدارقطني وغيره: ضعيف. وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.

وقال عنه ابن حجر في «التقريب» (٢/٣٦١): زاهد ضعيف.

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «التواضع الخمول» (٣/٥٥١) ح٧٥ بمعناه وعن أبي أمامة رضي الله عنه.

(٥٢) في (د) و (س): الصلح بدل الصبح.

(٥٣) أحمد بن يعقوب بن سراج النصيبي والصبح أو الصلح ابن أبي الدنيا البلدي لم أقف عليهما فيما تيسر لي من مراجع والحديث أخرجه البخاري في الصحيح [الفتح] -كتاب الجمعة - باب فضل الغسل يوم الجمعة ٢/٤١٦ ح ٨٧٧).

عن نافع عن عبد الله بن عمر بلفظ: (إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل).

قال ابن حجر: (ورواية نافع عن ابن عمر لهذا الحديث مشهورة جداً فقد اعتنى بتخريج طرقه أبو عوانة في صحيحه، فساقه من طريق سبعين نفساً رووه عن نافع، وقد تتبعت ما فاته وجمعت ما وقع لي من طرقه في جزء مفرد لغرض ذلك فبلغت أسماء من رواه عن نافع مائة وعشرين نفساً) فتح الباري ٢/٤١٦.

عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «لله أفرح بتوبة عبده، من أحدكم بضالته بأرض الهلكة يخشى أن يقتله العطش»[٥٤].

* تم حديث الشيخ أبي الحسين أحمد بن محمد بن جعفر القدوري رحمه الله، والحمد لله وحده، وصلواته على محمد وآله وصحبه وسلامه.

(٥٤) إسناد المصنف ضعيف. فيه (عبد الله بن محمد بن عبيد أبو القاسم الزجاج) ذكره الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (١٠/١٢٦) ولم يحكِ فيه شيئًا.

والحديث أخرجه مسلم في الصحيح - كتاب التوبة - باب في الحض على التوبة عن أبي هريرة بلفظ «لله أشد فرحًا بتوبة أحدكم من أحدكم بضالته إذا وجدها».

الخاتمة

وفي خاتمة البحث يتبين لنا أن الإمام القدوري على الرغم من كونه من كبار فقهاء الأحناف وله مؤلفات ومصنفات عديدة في هذا المذهب إلا أنه حرص على أن يكون له جزء حديثي خاص به، مبتغياً في ذلك الحصول على فضيلة الرواية بالسند المتصل إلى رسول الله ﷺ كعادة العلماء في كل زمان وعصر(٥٥).

وهو في جزئه هذا روى ثلاثة وعشرين حديثاً لم يلتزم فيها منهجاً واضحاً وإنما غلب عليها طابع الوعظ والتذكير.

كما لم يلتزم شرطاً معيناً فجاءت درجة أحاديثه متفاوتة ما بين الحسن والضعيف والضعيف جداً بل والموضوع :

- الأحاديث الحسان عنده حديثان .
- الضعيف خمسة عشر حديثاً .
- الضعيف جداً ثلاثة أحاديث .
- الموضوع حديث واحد.
- ما لم أقف على رواته حديثان.

ومع ذلك يمكن القول إن معظم أحاديث المخطوط حسنة إذ تم تقوية الضعيف منها إلى الحسن وذلك عن طريق إيراد المتابعات والشواهد المتعلقة بكل حديث على حدة .

كما لا يفوتني أن أوصي بتحقيق المزيد من المخطوطات سواء أكانت أجزاءَ أم غيرها وذلك لإثراء المكتبة الإسلامية وإضافة كل ما هو مفيد وجديد لها.

هذا وبالله التوفيق

---

(٥٥) انظر الرسالة المستطرفة للكتاني (ص ٨٦ - ٩٤) حيث ذكر ما يقارب ثلاثين جزءاً .

السماع الذي في آخر نسخة (ظ)

سمعت من فاطمة بنت سعد الخير بن محمد بن سهيل الأنصاري بسماعها من عبد الوهاب بن الأنماطي بسنده أوله بقراءة الحافظ عبد الغني المقدسي عبد الله بن عبد الواحد المعروف، بابن الحجاج وفضائل بن علي بن عبد الله المخزومي وخطه السماع في سابع عشر شوال سنة ثمان وتسعين وخمسمائة.

نقله مختصرًا من الأصل عبيد بن محمد عباس الاسعردي ومن خطه نقل شيخه القاضي بكر بن أبي الجوهري ومن خطه نقلت.

وسمعه من أبي عيسى عبد الله بن عبد الواحد بن علاق بقراءة مسعود بن أحمد الجاري وبخطه السماع ومن خطه نقله يوسف بن محمد بن نصر بن قاسم المعدني وآخرون في تاسع ربيع الأول سنة تسع وستين وستمائة بالمدرسة الصالحية شاهدة المقربة وأجاز لهم نقلهما أحمد بن عيبك بن عبد الله الحسام الدمياطي.

سمع جميع جزء القدوري على الشيخ الصالح المسند جمال الدين أبي المحاسن يوسف ابن محمد بن نصر بن قاسم المعدني الحنبلي لسماعه فيه من أبي علاق بقراءة الشيخ الإمام المحدث أبي المعالي محمد بن الشيخ شهاب الدين أحمد بن أبي بكر المزي الشيخ نجم الدين طاهر بن أبي بكر بن محمود وشمس الدين محمد بن أحمد بن عبد المؤمن التبرزيان، والشيخ العالم نظام الدين يحيى بن عبدالرحمن بن عمر بن علي بن محمود الجعفري الطياري وولده أبو الفتح نصر الله وعلي بن رمضان بن علي بن زريكان والشيخ زاده والشيخ كمال الدين محمود بن الشيخ شرف الدين محمد شيرين بن شيخ خانقاه البيبرسية القونري وابن رضيعة شهاب الدين أحمد بن محمد بن كمال وسراج الدين عمر ابن رسلان بن نصر البلقيني وفتاه بكتوب بن عبد الله المولد وجمال الدين أبوموسى عبد الله بن الإمام الحافظ أبي الحسين أحمد بن عز الدين أيبك بن عبد الله الحسامي الدمياطي ومربيته أم خديجة فاطمة بنت يوسف بن محمد المقدسية وجمال الدين يوسف بن علي الجيلي وشمس الدين محمد بن عثمان بن عبد الله القرافي وشهاب الله أحمد بن علي بن عبد الكريم اليمني وحمزة بن عمر بن حمد الهكاري وذا خطه ولبسوا الخرقة من الشيخ المسمع خرقة التصوف المتصلة إلى الشيخ عبد القادر الكيلاني وصح ذلك يوم الجمعة سادس عشر

رجب الفرد من سنة أربع وأربعين وسبعمائة والحمد لله وحده وصلى الله علي النبي محمد وآله وصحبه وسلم.

وسمعه عليه أحسن الله إليه بقراءة الشيخ الإمام المحدث أبي المعالي شرف الدين محمد ابن الشيخ شهاب الدين أحمد بن أبي بكر المزي الحريري.

السماع الذي بآخر نسخة (د)

سمعه على الشيخ جمال الدين إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم اللخمي الأسيوطي الأئمة على أبي المحاسن يوسف بن محمد المعدني بسنده أوله بقراءة كاتب السماع أحمد ابن عبد الرحيم بن الحسين العراقي أخواه أبو حاتم وأم الحرم خضرة في يوم الأربعاء مستهل رجب ست وسبعين وسبعمائة بمكة المكرمة وسمعه عليه بالقراءة والتاريخ جزء من حديث أبي المرحوم علي بن زيد الأئمة..... وسمعه على الشيخ سراج الدين عمر بن علي ابن أحمد بن محمد الأنصاري الأندلسي الأصل بسماعه من المعدني بقراءة عبد الرحمن بن علي بن خلف الفارسكوزي وكاتب السماع من الأصل ولد القارئ أحمد وفاطمة في الرابعة وحسن بن علي بن محمد الفارسكوزي والقاري محمد بن معتوق وشمس الدين محمد بن علي بن محمد الفلاحي المالكي ومحمد بن أحمد بن محمد الأحقاقي في يوم الاثنين حادي عشر شعبان سنة ثمان وثمانين وسبعمائة.

السماع الذي بآخر نسخة (س)

الحمد لله رب العالمين سمع جميع هذا الجزء ..... القُدوري على شيخنا كرم الدين أبي الفضل محمد بن محمد بن محمد بن العماد البليسي الشافعي كاتبه محمد بن يشبك اليوسفي وولده أحمد في يوم الثلاثاء سابع من شعبان ٩١٧ بسماع المسمع له في ثالث ربيع الأول سنة ٨٦٣ على سليل العلماء جلال الدين أبي هريرة عبد الرحمن وأم.... ولدي القاضي نور الدين على شيخ الإسلام أبي حفص عمر بن علي بن الملقن الأنصاري الشافعي بسماعهما والمرأة حاضرة في ثلاثة على جدهما في شوال سنة ٧١٧ بسماعه له على أبي عيسى عبد الله بن عبد الواحد بن محمد بن علاق المصري في ربيع الأول ٦٦١ بسماعه له على أم عبد الكريم فاطمة ابنة الإمام أبي الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصارية في شوال سنة ٥٩٨ قال أنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد الأنماطي سماعًا

في ذي الحجة سنة ٥٢٧ قال أنا القاضي أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد الدامغاني أنا الإمام أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر بن حمدان الفقيه عرف بأبي القُدوري سماعًا في ذي القعدة ٤٢٣هـ فذكره وأجاز المسمع كاتبه محمد بن يشبك اليوسفي وولده أحمد رواية ذلك وجميع ما يجوز له وعنه روايته ولله الحمد.

شاهدت النسخة التي نقلت عنها هذه : سُمع جميع هذا الجزء على المشايخ الثلاثة الأخوين القاضي جلال الدين أبي هريرة عبد الرحمن وصالحه شقيقته وولدي القاضي نور الدين علي بن الشيخ الإمام سراج الدين عمر بن علي بن الملقن وابن عمتهما القاضي بهاء الدين محمد بن القاضي شمس الدين محمد بن محمود البالسي بسماع الرجلين وحضور المرأة على جدهم الشيخ سراج الدين ابن الملقن بسنده بقراءة عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل القلقشندي.

فهرس الأحاديث

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
١) إن أشعر كلمة	أبو هريرة	١٠٥
٢) إن الملائكة لتبسيط أجنحتها	صفوان بن عسال المرادي	١٠٣
٣) أيما رجل أتاه ابن عمه	عمرو بن العاص	١٠٢
٤) بشر المشائين في الظلم	عمر بن الخطاب	١٠٢
٥) جاء رجل إلى النبي ﷺ	عبد الله بن عمر	١٠٢
٦) جعل الله الأهلة مواقيت	طلق	١٠٧
٧) علمنا رسول الله ﷺ	عبد الله بن مسعود	١٠٤
٨) فضل العلم أحب	سعد بن أبي وقاص	١٠١
٩) كان أحب الأيام إلى رسول الله ﷺ أن يسافر	أنس بن مالك	٩٩
١٠) لا تبا غضوا ولا تحاسدوا	أنس بن مالك	١٠٧
١١) لا تقدموا بين يدي شهر رمضان	أبو هريرة	١٠٠
١٢) لا عقل كالتدبير	أنس بن مالك	٩٩
١٣) لله أفرح بتوبه	أبو هريرة	١٠٩
١٤) ما الدنيا في الآخرة	المستورد بن شدّاد	١٠٠
١٥) ما من آدمي إلا وفي رأسه حكمة	أنس بن مالك	١٠٨
١٦) مثل الذي يعلم الناس	أبو برزة	١٠٥
١٧) من أتي الجمعة فليغتسل	عبد الله بن عمر	١٠٨

١٨) من صام رمضان إيمانا	أبو هريرة	١٠١
١٩) من كذب علي	أنس بن مالك	٩٨
٢٠) من لا يرحم الناس	عبد الله بن عمر	٩٨
٢١) وافقت ربي تعالى في ثلاث	عمر بن الخطاب	١٠٠
٢٢) يا معشر التجار	عبد الله بن عباس	٩٧
٢٣) يطلع عليكم من تحت هذا الصور	جابر بن عبد الله	١٠٦

المصادر والمراجع

١) إتحاف السادة المتقين: للزبيدي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت.

٢) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: لابن بلبان الفارسي، (تحقيق) شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة ، لبنان، ١٩٩١م

٣) إرشاد الطالبين إلى شيوخ قاضي القضاة ابن ظهيره : لابن الحرم الأقفهسي.

٤) اصطناع المعروف: لابن أبي الدنيا، (تحقيق) محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم، لبنان - ٢٠٠٢م.

٥) اقتضاء العلم العمل: للخطيب البغدادي، المكتب الإسلامي، لبنان.

٦) الأنساب للسمعاني، تقديم وتعليق عبد الله عمر البارودي- دار الكتب العلمية بيروت- ١٩٨٨.

٧) تاج التراجم: لابن قطلغوبا (حققه) محمد خير رمضان يوسف، دار القلم، دمشق ١٩٩٢م.

٨) تاريخ بغداد: للخطيب البغدادي، إعداد مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٧م.

٩) تاريخ دمشق: لابن عساكر (تحقيق) محب الدين أبي سعد العمروي، دار الفكر، بيروت ١٩٩٥م.

١٠) ترتيب مسند الإمام محمد بن إدريس الشافعي: لمحمد عابد السندي، دار الكتب العلمية، بيروت.

١١) الترغيب والترهيب: للمنذري (تحقيق) محي الدين مستو، دار ابن كثير، دمشق ١٩٩٣م.

١٢) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس: لابن حجر، تحقيق عبد الغفار سليمان البنداري، و محمد أحمد عبد العزيز، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٤.

١٣) تقريب التهذيب: لابن حجر العسقلاني، (تحقيق) عبد الوهاب عبد اللطيف، دار المعرفة، بيروت.

١٤) تلخيص الحبير: لابن حجر العسقلاني، مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة ١٩٩٧م.

١٥) تلخيص المتشابه في الرسم وحماية ما أشكل منه عن بوادر التصحيف والوهم: للخطيب البغدادي، (تحقيق) سكينة الشهاب، دار طلاس، دمشق، ١٩٨٠م.

١٦) تهذيب التهذيب لابن حجر، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية- بيروت- ١٩٩٤.

١٧) تهذيب الكمال: للمزي، (تحقيق) بشار عواد، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٩٢م.

١٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد - الهند.

١٩) الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية: لأبي الوفا القرشي (اعتنى به) محمد عبد الله الشريف، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٥م.

٢٠) حلية الأولياء: لأبي نعيم، دار الكتب العربي، بيروت، ط ٣، ١٩٨٠م.

٢١) سير أعلام النبلاء للذهبي، تحقيق شعيب الأرناؤوط ومحمد نعيم العرقسوس، مؤسسة الرسالة بيروت- ط ٩ -١٩٩٣.

٢٢) شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي، (تحقيق) عبد القادر أرناؤوط ومحمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق، ١٩٨٩م.سنن أبي داود، إعداد وتعليق عزت عبيد الدعاس، وعادل السيد، دار الحديث ، بيروت ، ١٩٦٩. صحيح مسلم: (تحقيق) محمد فؤاد عبد الباقي، دار الحديث، القاهرة، ١٩٩١م.

٢٣) صحيح سنن أبي داود ، للألباني (غراس الكويت٢٠٠٢م)

٢٤) صلة الخلف بموصول السلف: للروداني، (تحقيق) محمد حجي، دار الغرب الإسلامي، ١٩٨٨م.

٢٥) الضعفاء الكبير: للعقيلي، (تحقيق) عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت.

٢٦) الطبقات السنية في تراجم الحنفية: للغزي (تحقيق) عبد الفتاح محمد الحلو، دار الرفاعي، الرياض، ١٩٨٣م.

٢٧) العبر في خبر من غبر: للذهبي، (تحقيق) صلاح الدين منجد، مطبعة حكومة الكويت، ١٩٦٦م.

٢٨) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية: للحافظ ابن الجوزي، إدارة العلوم الأثرية، باكستان، ١٩٧٩م.

٢٩) فتح الباري بشرح صحيح البخاري: لابن حجر العسقلاني، راجعه قصى محب الدين الخطيب ورقم كتبه وأبوابه محمد فؤاد عبد الباقي، دار الريان، القاهرة، ١٩٨٦م.

٣٠) فتح الباري في شرح صحيح البخاري: لابن رجب، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، (تحقيق) مجموعة من الباحثين، ١٩٩٩م

٣١) فضائل الصحابة: لأحمد بن حنبل (تحقيق) وصي الله بن محمد بن عباس، جامعة أم القرى، مكة المكرمة ١٩٨٣م.

٣٢) الفوائد البهية في تراجم الحنفية: للكنوى، دار المعرفة، بيروت.

٣٣) قضاء الحوائج: لابن أبي الدنيا (تحقيق) محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم، لبنان ٢٠٠٢م.

٣٤) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: الذهبي، دار القبلة للثقافة الإسلامية جدة – ١٩٩٢.

٣٥) الكامل في الضعفاء: لابن عدى، (تحقيق) لجنة من المختصين، دار الفكر، بيروت، ١٩٨٥.

٣٦) كتاب الثقات لابن حبان، دار الفكر، ١٩٧٣.

٣٧) كشف الأستار عن زوائد البزار عن الكتب الستة: للهيثمي، (تحقيق) حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة، لبنان، ١٩٧٩م.

٣٨) كشف الظنون: لحاجي خليفة، دار العلوم الحديثة، بيروت.

٣٩) اللباب في تهذيب الأنساب: لابن الأثير، دار صادر، بيروت، ١٩٨٥م.

٤٠) لسان الميزان: لابن حجر العسقلاني، (اعتنى به) الشيخ عبد الفتاح أبو غده، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ٢٠٠٠م.

٤١) المجروحين من المحدثين: لابن حبان، (تحقيق) حمدي عبد المجيد السلفي، دار الصميعي، الرياض.

٤٢) مجلسان من مجالس الحافظ ابن عساكر في مسجد دمشق– تحقيق محمد مضيع الحافظ – دار الفكر دمشق –١٩٧٩م

٤٣) مجمع الزوائد، ومنبع الفوائد للهيثمي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٨.

٤٤) المجمع المؤسس للمعجم المفرس: لابن حجر العسقلاني، (تحقيق) يوسف عبد الرحمن المرعشلي، دار المعرفة، بيروت.

٤٥) مختار الصحاح، للرازي، إخراج دائرة المعاجم في مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٩٥م.

٤٦) مدح التواضع وذم الكبر: لابن عساكر، (تحقيق) محمد بن عبد الرحمن النابلسي، دار النابل، دمشق، ١٩٩٣م.

٤٧) المستدرك: للحاكم، (تحقيق) مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٥م.

٤٨) مسند أحمد، المكتب الإسلامي، (تحقيق) محمد ناصر الألباني، لبنان، ١٩٩٧م.

٤٩) مصنف ابن أبي شيبة، الدار السلفية بالهند، (اعتنى به) مختار أحمد الندوى، ١٩٨١م.

٥٠) المعجم الأوسط: للطبراني (تحقيق) محمود الطحان، مكتبة المعارف، الرياض، ١٩٩٥م.

٥١) معجم البلدان: لياقوت الحموي، دار صادر، لبنان.

٥٢) المعجم الصغير: للطبراني، المكتبة السلفية، المدينة المنورة، ١٩٦٨م.

٥٣) المعجم الكبير: للطبراني، (تحقيق) حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية، القاهرة.

٥٤) ميزان الاعتدال: للذهبي، (تحقيق) علي محمد البجاوي، دار المعرفة، بيروت.

٥٥) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: لابن تغرى بردي نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، مصر.

٥٦) النهاية في غريب الحديث والأثر، (تحقيق) طاهر الزاوي ومحمود الطناحي، دار الفكر، لبنان، ١٩٧٩م.

٥٧) هدية العارفين ، أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، لإسماعيل باشا البغدادي ، استانبول - ١٩٥١ - منشورات مكتبة المثنى ، بغداد.

٥٨) الوافي بالوفيات: للصفدي، (اعتناء) لحسان عباس، مطابع دار صادر، ط ٣، ١٩٩١م.

٥٩) وفيات الأعيان: لابن خلكان، (تحقيق) إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٩٧٨م.

Abstract

An Editing of Part of the Saying of The Hanafi Sheikh Abi al-Hussein Ahmed b.Muhammed al-Qodouri Compiler of The Mukhtaser (362-428 A.H.)

Dr.Mastourah Raja al-Mutiri

This research deals with editing part of al-Qodouri's manuscript in which he narrated some twenty three hadiths mainly concentrating on preaching and reminding. Although al-Qodouri was one of the great scholars of the Hanafi doctrine, he did not follow a clear methodology in his compilation and most of his predications (asaneed) were very weak. Despite this weakness, after the interpretation of each hadith, the research reveals that the hadiths compiled were authentic and have correct origins in the Prophetic Sunnah.

*Assistant professor of Interpretation (tafseer) and Hadith, Kuwait University.

UNITED ARAB EMIRATES-DUBAI
COLLEGE OF ISLAMIC & ARABIC STUDIES

ACADEMIC REFEREED JOURNAL OF
ISLAMIC & ARABIC STUDIES COLLEGE

EDITOR IN-CHIEF
Prof. Ahmed Hassani

EDITORIAL BOARD
Dr. Asma Ahmed Alowais
Dr. Majid Abdulsalam
Dr. Al-Rifai Abdel Hafiz
Dr. Cherif Mihoubi

ISSUE NO. 37
Jumada 2, 1430H - June 2009CE

ISSN 1607- 209X

This Journal is listed in the **"Ulrich's International Periodicals Directory"**
under record No. **157016**

e-mail: iascm@emirates.net.ae

UNITED ARAB EMIRATES-DUBAI

COLLEGE OF ISLAMIC & ARABIC STUDIES

Islamic & Arabic Studies College Magazine

Academic refereed journal

Issue No. 37

E Mail iascm@emirates.net.ae

Website www.islamic-college.co.ae

Read In This Issue

Emendation of Some Words in The Holy Quran

An Editing of Part of the Saying of al-Qodouri

Abu al–Qasim Al-Maliki and his Methodology in Al-Nawazel Fiqh

The Authentication of Cure by the Holy Quran

Facial Expressions in al- Hadith al-Sahreef

The Reasons for the Negligence of the Function of the Verb

Investigation and Interpolation In Ibn Al–Roomy's Poetry

The Musical Formation in the Poetry of Ibn Sahal

The Role of the Teaching Environment in Developing Second Language Learning

An Analytical Study of Testing Effectiveness

م 2009/ هـ1430